Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوقها المخلل ، كان الزبائن يقولون أن سندويتشاته فيها بركة ، هذا ما شاع عنه ، حتى إن البعض اكتفى بها فى الغذاء ، واستعاض بها عن كباب الدهان، أما المطعم السياحى فى قلب الخان فلا يتعامل معه إلا الأجانب ، والمجموعات السياحية .

كان الحاج سعد يقول إن شطيرة عبد المنعم أبرك من وجبة كاملة فى هذا المطعم المكيف ، الذى يقدم قطعة لحم رقيقة لا تمسح الزور ومع ذلك تؤكل بالشوكة والسكين ، ويتناول بعضهم الفوطة لتجفيف الفم بعد كل قضمة وكأنه يأكل فعلاً .. ثم يدفع مبلغاً لا يستهان به من النقود ..

فى اليوم الرابع اقترب رجل يرتدى حلة صفراء من عبد المنعم ، رفع يده بالتحية ، ثم سأله عما إذا كان قد استخرج رخصة أم لا ؟ ، قال إنه ممثل الصحة .

تطلع إليه لحيظات ، رأى لهجة تقع ما بين التهديد والطلب ، الزجر والاستجداء لا ينقصه الذكاء ، فتح الدرج ، تناول جنيهاً ، دسه فى يد الرجل الذى ابتسم قائلاً إنه سمع عن المخلل الطعم والسندويتشات اللذيذة ..

"ذوقنا .."

لف اثنين ، الأول جبن رومى ، والثانى مربة بالقشدة ، أومأ شاكراً انصرف مردداً :

"يدوم .. لكن لاتنسى الرخصة .."

قال الحاج سعد إن الرخصة ممكنة وإنه يعرف موظفاً فى مكتب صحة الجمالية يمكنه تسهيل الأمر ، ولكن عليه أن يرضى مثل هذا الرجل وأمثاله حتى بعد حصوله على الرخصة ، لأنه من الممكن إلحاق الأذى به فى أى وقت ، وإن كان هذا غير متوقع لأن مفتشى الصحة يفضلون تذوق المطاعم الكبيرة ،